






The effect of an educational curriculum with aids to learning the skill of defending the volleyball court for students

Asst. Lec. Zaid Khalifa Abd^{*1}  , Prof. Dr. Thaer Rashid Hassan ²  ,
Prof. Dr. Mujahid Hamid Rashid ³ 

¹ Diyala Education Directorate, Iraq

^{2,3} Faculty of Physical Education and Sports Science / Diyala University, Iraq.

*Corresponding author:

Received: 14-07-2024

Publication: 28-08-2024

Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum with aids in learning the skill of defending the court with volleyball for students, and to identify the effect of an educational curriculum with aids in learning the skill of defending the court with volleyball for students. The researchers adopted the experimental method because it suits the nature of the problem, which is considered one of the best means to Obtaining accurate information and results to reach reliable scientific knowledge. The research community was represented by second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences/University of Diyala for the academic year 2022/2023, who numbered (187) students representing (5) academic divisions. Through what the research results showed and in light of its objectives and hypotheses, the researchers reached several conclusions, the most important of which is that the educational curriculum with assistive means has an effective effect in learning the skill of defending the court in volleyball. The skill exercises prepared within the educational curriculum have an impact in learning the skill of defending the court in volleyball for students. The second academic year. The approved aids have an impact on the implementation of the exercises of the educational unit for court defense skills in volleyball for students of the second academic year. In light of the results of the research and conclusions, the researchers recommend the most important recommendations: the necessity of diversifying the aids used in teaching.

Keywords

Educational Curriculum, Defense Skills, court, Volleyball.



تأثير منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب

م.م. زيد خليفه عبد ، أ.د. ثائر رشيد حسن ، أ.د. مجاهد حميد رشيد

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

العراق. مديرية تربية ديالى

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٧/١٤ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/٢٨

الملخص

يهدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب، وتعرف على تأثير منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب، اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة التي تُعدّ واحدة من أفضل الوسائل من أجل الحصول على معلومات ونتائج دقيقة للوصول إلى معرفة علمية موثوقة، وتمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ البالغ عددهم (١٨٧) طالب يمثلون (٥) شعب دراسية، تمّ اختيار شعبي (د،هـ) بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة من بين (٥) شعب، واختيرت عينة البحث بالطريقة ذاتها من كلا الشعبين (٣٠) تمثل نسبة (١٦,٠٤٢%) من إجمالي المجتمع البحثي للطلاب (١٨٧) مع عدد الطلاب، بواقع (١٥) طالب من شعبة (د) يُمثلون المجموعة التجريبية التي نفذت مفردات المنهج التعليمي بوسائل مساعدة ، و(١٥) طالب من شعبة (هـ) يُمثلون المجموعة الضابطة التي نفذت منهج الكلية، عن طريق ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء أهدافه وفروضه توصل الباحثون إلى استنتاجات عدّة أهمها إنّ للمنهج التعليمي بوسائل مساعدة تأثير فعال في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، إنّ التمرينات المهارية المعدة ضمن المنهج التعليمي تؤثر في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية، إنّ للوسائل المساعدة التي تمّ اعتمادها التأثير على تنفيذ تمارين الوحدة التعليمية لمهارات الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات يوصى الباحثون بأهم التوصيات ضرورة تنويع الوسائل المساعدة المستعملة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي ، مهارة الدفاع ، الملعب ، الكرة الطائرة

إنَّ التقدّم العلمي والتكنولوجي له أثر كبير على جميع المجالات التعليمية في الحياة بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص عن طريق اعتماد طرائق وأساليب التدريس الحديثة في المناهج التعليمية، وتعدّ الوسائل المساعدة أداة فاعلة في تعزيز المادة التعليمية، وإنَّ المناهج التعليمية التي تعتمد طرائق وأساليب متنوعة تكون غنية بالمعلومات وتثير الرغبة والحماس وزيادة في الدافعية نحو التعلّم، فضلاً عن ذلك أنّ الوسائل المساعدة لها دور واضح في تغيير المحاضرات التقليدية إلى محاضرات تفاعلية ممّا يسهل فهم المعلومات والمعارف الجديدة وبذلك يصبح التعلّم أكثر شمولية ومرونة مما يعزز فرص الأداء الجيد، أنّ التعلّم في لعبة الكرة الطائرة يعتمد على مبادئ التعلّم الحركي عن طريق التنوع في مهاراتها بين السهل، والصعب والبسيط والمركب، وهذا ما دفع الباحثون إلى ابتكار أفضل الطرائق والوسائل والأدوات المساعدة من أجل ارتقاء بالعملية التعليمية والوصول إلى أفضل المستويات الرياضية، ولكي نتمكن من تعلم وأداء المهارات بدرجة جيدة لابد من إيجاد وسائل مساعدة متنوعة بغية الارتقاء بلعبة الكرة الطائرة ولاسيما أنّ للوسائل المساعدة خاصية اختصار الوقت لتعلم المهارات وكذلك الاقتصاد بالجهد وزيادة الرغبة والميول في تعلم المهارات، وفي ضوء ذلك تكمن أهمية البحث عن طريق اعتماد منهج تعليمي بوسائل تعليمية مساعدة لتعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، أنّ مشكلة البحث تكمن في قلة اعتماد بعض أساتذة الكرة الطائرة في عملية تعلّم مهارات اللعبة ووسائل مساعدة جديدة والذي قد لا يحقق الفائدة المرجوة من عملية التعلّم ممّا جعل العملية التعليمية تبتعد في بعض جوانبها عن الأثارة والتشويق، وأنّ إمكانية اعتماد وسائل مساعدة جديدة بحسب علم الباحث في عملية التعلّم هو الحل لإثارها اهتمام الطلاب من عملية التعلّم.

يهدف البحث إلى:

- ١- إعداد منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير منهج تعليمي بوسائل مساعدة في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ البالغ عددهم (١٨٧) طالب يمثلون (٥) شعب دراسية، اختيرت شعبي (د، هـ) بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة من بين (٥) شعب، تمَّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة ذاتها من كلا الشعبين عددهم (٣٠) طالب الذين يمثلون النسبة المئوية (١٦,٠٤٢%) من أصل المجتمع الكلي للبحث والبالغ (١٨٧) طالب، بواقع (١٥) طالب من شعبة (د) يُمثلون المجموعة التجريبية التي نفذت مفردات المنهج التعليميِّ بوسائل مساعدة، و(١٥) طالب من شعبه (هـ) يُمثلون المجموعة الضابطة التي نفذت منهج الكلية.

٢-٣ الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

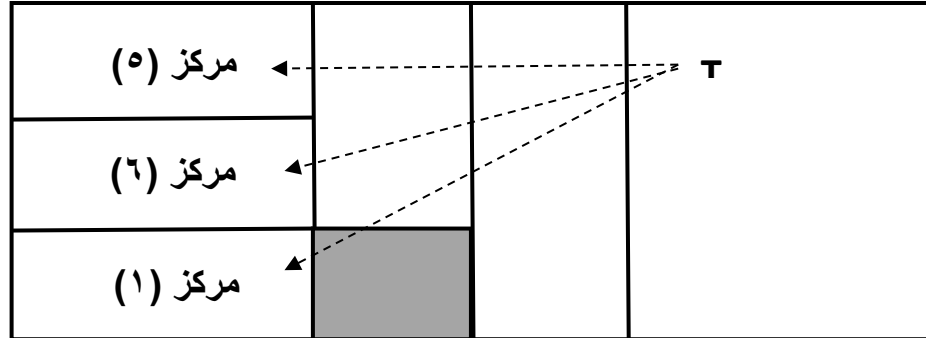
ملعب قانوني للكرة الطائرة، كرات طائرة قانونية نوع (mikasa) يابانية الصنع عدد (١٠) كرات، أقراص (DVD) عدد (٦)، شريط قياس مصنوع من الجلد الصيني (٢٥م)، مساطر خشبية ملونة طول (١,٥٠م) بعرض (٥سم) عدد (١٥)، وطول (١,٢٠م) بعرض (٥سم) عدد (٥)، استعملت في أثناء تنفيذ الاختبارات والوحدات التعليمية، أشرطه لاصقة لتثبيت المساطر الخشب بعرض (٥سم)، صافرة نوع فوكس عدد (٣)، جهاز قياس الوزن والطول الألماني الصنع، حاسبة (Laiptop) نوع (Del)، كاميرا فيديو نوع (Nekon) عدد (٢) مع مسند، حاسبة يدوية نوع (Casion) عدد (١).

٢-٤ ترشيح اختبار مهارة الدفاع عن الملعب:

عن طريق خبرة غالبية الباحثون في مجال الكرة الطائرة تمَّ اختيار اختبار مهارة الدفاع عن الملعب لقياس الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب عن طريق الخبراء في البحث الحالي كونه أنسب أنواع الاختبارات التي تقيس الأداء للمهارة المذكورة آنفًا، ولغرض تقويم الأداء الفني (التكنيك) لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، تمَّ تصوير الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات قيد البحث باستعمال كاميرا فيديو نوع (Sunny) ذات سرعة (٢٥) صورة في الثانية والكاميرا ذات ذاكرة سعة الهارد (٧٥) كيلو بايت، وبعد الانتهاء من عملية التصوير تمَّ تحويل التسجيل الفيديوي إلى أقراص مدمجة ليزيرية (DVD) لكي يُسهل على السادة الخبراء والمختصين من مشاهدة الأداء الفني للطلاب لدى تنفيذهم للاختبارات المهارية ووضع الدرجات المناسبة لهم كي يتسنى للباحثون معالجة البيانات إحصائيًا بغية التوصل إلى النتائج النهائية للأداء

٢-٥ اختبار مهارة الدفاع عن الملعب (نجلاء عباس ٢٠١٢، ٢٣٨)

- الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب عن طريق الخبراء.
- الأدوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة قانوني، الملعب يخطط كما هو موضح بالشكل (١)، كرات طائرة، منضدة توضع في مركز (٢).
- مواصفات الأداء: يقوم المدرس بالضرب الساحق وتوجيه الكرة إلى الطالب حسب المنطقة التي يقف فيها (١، ٦، ٥) يقوم الطالب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (٢).
- الشروط: لكل طالب (٣) محاولات من كل مركز (١، ٦، ٥).
- التسجيل: يتم حساب الدرجة للمختبر في المحاولات التسعة عن طريق قياس الأداء الفني للمهارة عن طريق الخبراء ويكون تقسيم الدرجة كالتالي:
- القسم التحضيري: ودرجته (٣). القسم الرئيسي: ودرجته (٥). القسم الختامي: ودرجته (٢).
- ملاحظات: يقف المدرس فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق.



الشكل (١) شكل يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب

٢-٦ التجارب الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية هي "اختبارها عدة مرات قبل إعدادها في شكلها النهائي وتعديلها في كل مرة اعتماداً على ما ترسمه النتائج التجريبية." (محمد جاسم الياسري، ٢٠١٠، ٣٩)، وبشأنه تمَّ إجراء تجارب استطلاعية عدَّة ولكُلِّ تجربة أهداف محددة.

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى والخاصة باختبار مهارة الدفاع عن الملعب على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب تمَّ اختيارهم عشوائياً من بين طلاب شعبة (ب) وهم خارج عينة البحث الرئيسية، جرت التجربة في الساعة التاسعة من صباح الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٤/٣ على قاعة الشهيد ولهان حميد بالكُرة الطائرة، وقد سبق تنفيذ الاختبار إعطاء عينة التجربة الاستطلاعية وحدة تعريفية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٤/٢ لغرض توضيح الاختبار وعرضه لهم، وهدفت التجربة إلى تعرف على مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث، كفاية فريق العمل المساعد ودقة تنفيذ الاختبار والقياس، أستجابته وتفاعل أفراد العينة البحث للاختبار، معرفة زمن تنفيذ الاختبار، وتمخضت التجربة عن ملائمة الاختبار، وتعرف على الزمن المستغرق في تنفيذه، وكفاية فريق العمل المساعد.

٢-٦-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية:

تمَّ إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالوسائل المساعدة والتمرينات مهارية على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب تمَّ اختيارهم عشوائياً من بين طلاب شعبة (ج) وهم خارج عينة البحث الرئيسية، وطبقت التجربة في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٤/٤ على قاعة الشهيد ولهان حميد بالكُرة الطائرة، وهدفت التجربة إلى تعرُّف صلاحية الوسائل المساعدة التي تمَّ تصنيعها لاعتمادها في تنفيذ التمرينات، تعرُّف مدى ملائمة التمرينات، تعرُّف مدى ملائمة المكان لتنفيذ التمرينات فيه، تعرُّف الوقت المستغرق في تنفيذ التمرين الواحد، وتمثلت نتائج التجربة بصلاحية الوسائل المساعدة وملائمة التمرينات، فضلاً عن ملائمة مكان تنفيذ التمرينات، وتعرُّف الوقت المستغرق في تنفيذ التمرين الواحد.

٢-٧ الأسس العلمية للاختبار:

بالنظر لاعتماد اختبار مهارة الدفاع عن الملعب بالكُرة الطائرة في بحثنا الحالي في العديد من البحوث ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ولعينات مماثلة لعينة بحثنا الحالي، لم يتم إجراء الأسس العلمية للاختبار.

٢-٨ الاختبار القبلي:

تمَّ إجراء الاختبار القبلي في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/٤/٩) مُراعين تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان والزمان والأجهزة والأدوات المستعملة وطريقة تنفيذ الاختبار إذ تمَّ شرح الاختبارات بصورة مفصلة وتحفيز الطلبة وإثارة الدافعية لديهم.

٢-٩ تكافؤ عينة البحث:

لغرض البدء بنقطة شروع واحدة تمَّ إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث، ولتحقيق ذلك قام الباحثون بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات وتم اعتماد قانون (T) للعينات المستقلة، وتمثلت النتائج بعدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين، ممَّا يؤكد التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية، كما يبين الجدول (١).

الجدول (١) يبين التكافؤ والقيمة المحسوبة (ت) ونسبة الخطأ والأهمية الإحصائية لمجموعات

الدراسة الضابطة والتجريبية في اختبار متغيرات الدراسة القبلية

المتغيرات	المجاميع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة
مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (١)	التجريبية	١٥	2.833	0.577	0.167	0.980	0.338	غير معنوي
	الضابطة	١٥	3.083	0.669	0.193			
مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)	التجريبية	١٥	3.167	0.577	0.167	0.616	0.544	غير معنوي
	الضابطة	١٥	3.000	0.739	0.213			
مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٥)	التجريبية	١٥	2.667	0.778	0.225	0.220	0.828	غير معنوي
	الضابطة	١٥	2.750	1.055	0.305			

ملاحظة: إنَّ قيمة (t) الجدولية = (٢,٠٤٨) وعند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

٢-١٠ التجربة الرئيسية:

تمّ تنفيذ المنهج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ للمدة من الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٠ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/١٥ (١٢) أسبوع، بعدد (٢٤) وحدة تعليمية، بواقع (٨) وحدات تعليمية لكلّ من مهارة الضرب الساحق، وحائط الصد، والدفاع عن الملعب، بواقع (٤) أسابيع لكلّ مهارة، وبلغ زمن الوحدة التعليميّة الواحدة (٩٠) دقيقة.

٢-١١ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٥/١٠ قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية لكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية مراعيًا تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان والزمان والأجهزة والأدوات المستعملة وطريقة تنفيذ الاختبارات بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع كما في الاختبارات القبليّة، إذ تمّ إجراء اختبار الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١١.

٢-١٢ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

٣-١-١ عرض نتائج اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة والدفاع عن الملعب القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٢) يبين والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري القبلي والبعدي لاختبار مهارة والدفاع عن الملعب للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (١)	قبلي	درجة	15	2.833	0.577	0.167
	بعدي			6.500	1.000	0.289
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)	قبلي			3.167	0.577	0.167
	بعدي			6.750	1.138	0.329
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٥)	قبلي			2.667	0.778	0.225
	بعدي			6.500	1.168	0.337

تُبين نتائج الجدول (٢) إلى أن هناك اختلافاً في قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارة والدفاع عن الملعب للمجموعة التجريبية، إذ توجهت هذه الاختلافات إلى مستوى الأفضل في الاختبار البعدي في التحسن والزيادة، وتم استعمال قانون (T)، ولمعرفة هذه الفروق الظاهرة تعكس فروقاً حقيقية وكما مُبين بالجدول (٣).

جدول (٣) يبيّن متوسط وانحراف الفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتها الإحصائية لاختبار مهارة الملعب القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	فرق الوسط الحسابي	فرق الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (١)	3.667	0.778	16.316	٠.000	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)	٣,٥٨٣	٠,٧٩٣	١٥,٦٥٤	٠,٠٠٠	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٥)	3.833	0.718	18.501	٠.000	معنوي

قيمة (t) الجدولية = (٢,١٤٥) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

تُبين نتائج الجدول (٣) بأنّ نتائج اختبار الدفاع عن الملعب للمجموعة التجريبية جاءت بفروق ذات دلالة إحصائية وقد بلغت نسبة الخطأ المحسوبة (٠,٠٠٠)، وبما إنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فضلاً عن ذلك إن قيمة (T) المحسوبة تراوحت ما بين (١٥,٦٥٤) و(١٨,٥٠١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,١٤) تحت درجة حرية (١٤) واحتمال خطأ (٠,٠٥) بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي فإنّ ذلك يؤكد وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي، وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والخاص باختبار مهارة الدفاع عن الملعب، ويؤكد الباحثون هذه الفروق للاختبارات البعدية أنّ اعتماد الوسائل المساعدة ممّا دل ذلك على فاعلية المنهج المتبع الذي طبق على المجموعة التجريبية التي طبقت المنهج ويذكر (محمد محمود الحيلة، ١٩٩٩، ٦٤) "عند تنفيذ المنهج بشكل فعال فإنّ الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثمّ يمكن للطلاب أن يكسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلّم جديد عن كيفية تعلّم المهارات"، فضلاً عن إيجاد فرص للطلاب بالتفاعل مع المهارات قيد البحث وخلق جو إيجابي فيما بينهم، إنّ طلاب المجموعة التجريبية أصبحت لديهم القدرة على إعادة تنظيم المادة التعليمية وتحويلها من مواقف إلى مواقف أخرى جديدة مشابهة للعب وهذا ما يؤكد (بسيم عيسى وهبة طلال، ٢٠٢٢، ٧٢) "إنّ مفردات الوحدات التعليمية يجب أن تكون مشابهة لحالات اللعب حتى تتمكن من إتقانها بشكل أفضل واكتساب اللاعبات الخبرة عن طريق تكرار الحالات الواردة الحدوث في المباراة " من أهم الأمور التي تساعد على الاحتفاظ بالمادة التعليمية بعد تعلمها، كذلك دافعية المتعلم وقدرته على تنظيم المادة الدراسية وطريقة الدراسة، لذلك يرى الباحثون سبب الفروق الدالة إحصائياً إلى الوسائل المساعدة في التعلّم والممارسة المتواصلة أدت إلى إمكانية تنفيذ مهارة الدفاع عن الملعب وتحسن الأداء عن طريق التكرارات المنفذة في أثناء الوحدات التعليمية، ولاسيما "أنّه لا يمكن إلاّ عن طريق الممارسة الفعلية للأداء، والممارسة لا تأتي إلاّ عن طريق أداء متكرر مقرون بالتعلم، فالممارسة

معناها التعلّم والتدريب والتنظيم الحركي وخاصة تنظيم العضلات وعن طريق الخطأ والصواب وقوة المثير" (وجيه محبوب، ١٩٨٩، ٩٩).

٣-١-٢ عرض نتائج اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٤) يبيّن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاختبار مهارة الدفاع عن الملعب القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (١)	قبلي	درجة	15	3.083	0.669	0.193
	بعدي			5.250	1.138	0.329
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)	قبلي			3.000	0.739	0.213
	بعدي			5.250	0.965	0.279
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٥)	قبلي			2.750	1.055	0.305
	بعدي			5.083	1.379	0.398

تبين نتائج الجدول (٤) أنّ هناك اختلافاً في قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الاختبار القبلي والبعدي الدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة، إذ توجهت هذه الاختلافات إلى التحسن والزيادة في الاختبار البعدي، تمّ استعمال اختبار (T) لمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرة تعكس فروقا حقيقية كما يبين الجدول (٥).

جدول (٥) يبيّن متوسط وانحراف الفروق وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودالتهما الإحصائية لاختبار مهارة الملعب القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	فرق الوسط الحسابي	فرق الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدالة
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (١)	2.167	0.717	10.457	0.000	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)	2.250	0.452	17.234	0.000	معنوي
اختبار مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٥)	2.333	0.651	12.410	0.000	معنوي

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية = (٢,١٤٥) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

تُبين نتائج الجدول (٥) بأنَّ نتائج اختبار الدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة جاءت بفروق ذات دلالة إحصائية وقد بلغت نسبة الخطأ المحسوبة (٠,٠٠٠)، وبما إنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) فضلاً عن ذلك إن قيمة (T) المحسوبة تراوحت ما بين (١٠,٤٥٧) و(١٧,٢٣٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,١٤) تحت درجة حرية (١٤) واحتمال خطأ (٠,٠٥) بين متوسطات الاختبارين القبلي والبعدي فإنَّ ذلك يؤكد وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي، ولصالح الاختبار البعدي، وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والخاص باختبار مهارة الدفاع عن الملعب، ويعزو الباحثون الفروق لدى المجموعة الضابطة إلى التمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية التي احتوت تمرينات متنوعة أدت إلى ارتفاع مستوى الأداء الفني ودقته مع التزام أفراد المجموعة، وكذلك إن سبب ذلك يعود إلى التكرار والرغبة والشوق للتعلم من قبل طلاب المجموعة الضابطة، وهذا يتفق مع ما تمَّ الإشارة إليه في أنَّ (أبان عبد الكريم، ٢٠٢٢، ٤٥٤)، " إلى التزام أفراد هذه المجموعة بوحدة المنهج التعليمي المتبع هذا الأسلوب التعليمي الذي شمل التكرارات المناسبة التي تم تنفيذها بشكل مستمر" ويرى الباحثون هذا تحسین أداء المهارات بسبب تشابه التمارين المدرجة في الوحدة التعليمية المعتمدة بالجامعة مع طبيعة أداء مهارات والدفاع عن الملعب ممَّا أدى ذلك إلى تحسن الأداء الفني ووضوح الأهداف التعليمية لكُلِّ وحدة تعليمية وانسجامها مع مستوى الطلاب .

٣-٢ عرض نتائج اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة الدفاع عن الملعب البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٦) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالاتهما الإحصائية في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب البعدي

المتغيرات	المجاميع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة
مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (١)	التجريبية	١٥	6.500	1.000	0.289	2.858	0.009	معنوي
	الضابطة	١٥	5.250	1.138	0.329			
مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٦)	التجريبية	١٥	6.750	1.138	0.329	3.482	0.002	معنوي
	الضابطة	١٥	5.250	0.965	0.279			
مهارة الدفاع عن الملعب من مركز (٥)	التجريبية	١٥	6.500	1.168	0.337	2.716	0.013	معنوي
	الضابطة	١٥	5.083	1.379	0.398			

ملاحظة: قيمة (t) الجدولية = (٢,٠٤٨) عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٦) وعند مراجعة الأوساط الحسابية يتضح أنّ الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا يتحقق الفرض الثاني الخاص بالمنهج التعليمي والمنهج المتبع في تعلّم مهارة الدفاع عن الكرة الطائرة للطلاب، ويعزو الباحثون هذا الأمر إلى تحسن مهارة الدفاع عن الملعب، يعود ذلك إلى أنّ المبتدئ في التعلّم يتميز بانعدام التنسيق والتوافق بين العمليات الانقباض والاسترخاء والشد والارتخاء النسبي للعضلات في الحركة في أثناء الأداء المهاري، فضلاً عن عدم وصول نطاق الحركة الصحيح، إذ يقوم المتعلم بتنفيذ الحركة أمّا بسرعة أو ببطء ممّا يؤدي إلى قلة الاستقرار وعدم الدقة في الأداء "إنّ نتيجة التعلّم الحركي والانظام في التدريب (تكرارات - الأداء) تظهر بعض التغيرات الوظيفية تعبر عن تكيف الجهاز العصبي إذ تظهر عند ذلك تأثير إيجابي ينعكس على تحسين عمليات الاستثارة والكف للقشرة الدماغية المخية وهذا ينعكس على العمليات العصبية بقوتها ومرونتها" (احمد سمير، ٢٠٢١، ١٥١)، فضلاً عن ذلك يرى الباحثون سبب الفروق إلى اعتماد الوسائل التعليمية المساعدة في أثناء تطبيق الوحدات التعليمية أسهمت باستثارة دوافع المتعلمين وإشباع رغباتهم وحاجتهم نحو التعلّم، كما إنها تعمل على إشراك جميع الحواس المتعلم، ويؤكد ذلك (محمود داود الربيعي، ٢٠١٢، ٢٩١) "إذ يتطلب نجاح العملية التدريبية توفر الإمكانيات اللازمة من أجهزة وأدوات مساعدة لتنفيذ التدريبي المرسوم، والأدوات المساعدة هي الأدوات التي يستطيع المدرب عن طريقها رفع مستوى اللاعب التكتيكي والتكتيكي والبدني والمعرفي، كما تعبر الوسائل المساعدة عن اتجاه حديث في مجالات التعلّم والتدريب "إنّ استعمال الوسائل المساعدة له الأثر الكبير في سرعة التعلّم لأنها ترفد عملية التعلّم بالكثير من الخبرات والمعلومات بوقت مناسب عن طريق تنوع في التمرينات واستثمار الجهود واستغلال الوقت من خلال التنظيم والتكرار وهذا يتفق مع دراسة (ثائر رشيد حسن، ٢٠٢٣، ١٥٦) "من أنّ هناك عوامل أخرى كالتنوع في التمرينات المطبقة على العينة والتغذية الراجعة واستثمار الوقت والجهد في تنظيم وتوزيع التكرارات والتي أسهمت في رفع مستوى التعلّم في أثناء تطبيقها مما كان له الأثر الإيجابي في معنوية الفروق" يضاف لذلك إلى ذلك التدرج بالتمرينات الخاصة في أداء المهارة من السهل إلى الصعب.

وتؤكد ذلك (بسمة نعيم وأية طالب، ٢٠٢٣، ٨) "أنّ التدرج في أداء المهارة من البسيط إلى المعقد يؤدي إلى الحصول على نتائج إيجابية عالية ومن ثم خلق جو من المتعة والرغبة في تعلّم المهارة ومن ثم الوصول إلى نتائج إيجابية فاعلة نتيجة التخطيط السليم لإعداد الطلاب مهارياً وفكرياً ومحاولة الوصول إلى أفضل مستوى بالتعلّم، ولاسيّما أنّ "استمرار الأداء ونوع المهمات الحركية المتنوعة والتدرج في ربط التمرينات ترسم وتثبت الأداء في ذهن المتعلم وحركته لغرض الحصول على تعلّم لا بد من أنّ يكون هنالك محاولات من ممارسة التمرين وأنّ أهم متغير في التعلّم هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه" (SCHMIDT, 2011, 18)، لذلك استعمل الباحثون العديد من الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب إذ تمّ تنفيذ مجموعة من التمرينات المبتكرة ومتنوعة لتعزيز وتحسين

مستوى الأداء إذ تعمل هذه الوسائل على خلق تجارب تفاعلية وواقعية للمتعلمين وتعمل هذه الوسائل على تسهيل التعلم وتحسين الأداء عن طريق مواقف حقيقية في الوحدات التعليمية، إذ إنّ "الوسيلة التعليمية تجعل اللاعب أو المتعلم في موقف إيجابي متفاعل مع الموقف التدريبي أو التعليمي وهي تنقله من لاعب أو متعلم سلبي جامد إلى أوسع مجالات التفاعل المثمر مع المواقف التعليمية أو التدريبية التي به داخل الوحدة التعليمية أو التدريبية وخارجها" (ناهدة عبد، ٢٠١٦، ١٧٧)، أنّ التكرار يُرسخ البرنامج الحركي في الذاكرة الحركية، فإذا أراد اللاعب القيام بحركة ما فإنّه يضع خطة لذلك التحرك ممّا يعني إقراره عمل المجاميع العضلية ذات العلاقة للحصول على حركة رشيقة وعند تهيئة ذلك أصبح بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي المركزي، وهذا لا يأتي إلا بالتكرار والتصحيح إذ كلما زاد التكرار والتصحيح قلت الأخطاء وظهر التوافق أثناء الأداء الحركي، وإنّ تأثير التكرارات كان واضحاً في إبراز هذه النتائج وهذا يتفق مع ما ذهب إليه الباحثون وتأكيدهم دور الممارسة والتكرار في حصول التعلّم والاكْتساب إذ أشار (سيد محمد وممدوح، ١٩٨٣، ١٢٧-١٢٩) نقلاً عن "واطسن" إلى أنّ التكرار يقودنا إلى التعلّم على وفق نظريته التي تقول إنّ الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الأكثر تكراراً، وتُعد التغذية الراجعة إحدى العوامل التي تؤدي دوراً أساسياً ومهمّاً في عملية تعلم المهارات وإثارة حماس ودافعية اللاعب للتعلم إذ يتم ذلك عن طريق التأكيد على استخدام حواس المتعلم إذ يتوجب على المدرب أن يوفر التغذية الراجعة للاعب، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (بسيم عيسى وهبة طلال، ٢٠٢٢، ٧٣) إنّ أهمية التغذية الراجعة الآنية التي تلقت اللاعبات من قبل المدرب لتصحيح الجزء الخطأ فقد يعمل كحافز لبذل المزيد من الجهود للوصول بالأداء بالشكل الصحيح".

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- أن المنهج التعليمي بوسائل مساعدة تأثير في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية.
- ٢- إنّ التمرينات مهارية المعدة ضمن المنهج التعليمي تأثير في تعلّم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية.
- ٣- إنّ للوسائل المساعدة التي تمّ اعتمادها تأثير في تنفيذ التمرينات الوحدات التعليمية لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية.
- ٤- إنّ الوسائل المساعدة أعطت للمدرس الفرصة الأكبر لملاحظة الطلاب وتصحيح أخطائهم بشكل إيجابي.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة اعتماد الوسائل المساعدة عند تمثيل الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
- ٢- ضرورة تنويع الوسائل المساعدة المستخدمة في التدريس تشمل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات العملية والبرامج التفاعلية لتعزيز عملية التعلّم.
- ٣- ضرورة إشراك الطلاب في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية لتعزيز شعورهم بالمسؤولية وتحفيزهم على تعلّم بشكل أكثر فاعلية.
- ٤- ضرورة إجراء تقييمات دورية لفعالية الأساليب التعليمية المستخدمة لضمان تحقيق النتائج المرجوة وتعديل الاستراتيجيات حسب الحاجة.

المصادر

- أبان عبد الكريم مزهر؛ تأثير تمرينات تعليمية مقترحة بوسائل مساعدة لتطوير التوافق الحركي ودقة التهديف للاعبين كرة القدم بعمر (١٤-١٦) سنة: (بحث منشور في مجلة علوم الرياضة، العراق، المجلد الرابع عشر، العدد ٥١، كانون الأول ٢٠٢٢).
- احمد سمير يوسف؛ التعلم والتحكم الحركي، ط١: (جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٢١).
- بسمة نعيم محسن وأية طالب ذياب؛ تأثير منهاج تعليمي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات لذوي البرمجة اللغوية العصبية في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة، (بحث منشور في مجلة علوم الرياضة، العراق، المجلد الثامن، العدد ٢٤، شباط ٢٠١٦).
- بسيم عيسى يونس وهبة طلال يوسف؛ تأثير تمرينات خاصة وفق التفضيلات (السمعية - البصرية) في تطوير التوقع والرضا الحركي وتعلم مهارتي الإرسال المتموج واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للاعبات والاحتفاظ بها. مجلة علوم الرياضة: (بحث منشور في مجلة علوم الرياضة، العراق، المجلد الرابع عشر، العدد ٥٤، كانون الأول ٢٠٢٢).
- ثائر رشيد حسن (وآخرون)؛ أسلوب التعلم من أجل التمكن وتأثيره في تنمية التوافق الحركي وتعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب
- رودى شتملر؛ طرق الإحصاء في التربية الرياضية، ترجمة: عبد علي نصيف ومحمود السامرائي: (بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٤).
- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم؛ سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق: (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٣).
- صالح بن حمد العساف؛ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية: (السعودية، جامعة الإمام حمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٩).
- محمد جاسم الياسري؛ الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط١: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠).
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط٢:

(القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).

- محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة؛ ط١: (عمان، دار الميسر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).
- محمود داوود الربيعي؛ التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة: (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٢)
- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ أساسيات في التعلم الحركي، ط١: (عمّان، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).
- ناهدة عبد زيد الدليمي؛ أساسيات في التعلم الحركي، ط١: (عمّان، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)
- نجلاء نجلاء عباس نصيف (وآخرون)؛ المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعليمها، ط١: (بغداد، مطبعة الموصل، ٢٠١٢).
- وجيه محجوب؛ علم الحركة التعلم الحركي: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٩).
- Schmidt A Richard, Motor control and learning: (human Kinties, 2011).

الملحق (١)

استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال الكرة الطائرة

ت	الاسم	مكان العمل	الاختصاص
١	أ.د. بسمة نعيم محسن	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي/الكرة الطائرة
٢	أ.د. حاتم الكرعاوي	جامعة الكوفة/كلية التربية البدنية وعلوم	تعلم حركي/الكرة الطائرة
٣	أ.م.د. حيدر فاضل صالح	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	تعلم حركي/الكرة الطائرة
٤	أ.م.د. باسم إبراهيم حميد	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	اختبار وقياس/الكرة الطائرة
٥	أ.م.د. صدام إبراهيم سيد	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.	بايوميكانيك/الكرة الطائرة

الملحق (٢)

نموذج للوحدات التعليمية بوسائل مساعدة لمهارة الدفاع عن الملعب

الصف والشعبة/الثاني () التاريخ /

٢٠٢٣/

عدد

الزمن/٩٠ دقيقة

الطلاب/١٥

الأهداف التعليمية: تعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

الأهداف التربوية: تعويدهم على العمل الجماعي، تعزيز اتجاه المسؤولية

الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة، صافرة، أقلام، أوراق.

الإخراج والتنظيم	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
	<ul style="list-style-type: none"> • تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية ذات العلاقة • تمارين بدنية خاصة بالمهارة المتعلمة 	<p>١٥ د ٨ د ٧ د</p>	<p>القسم الإعدادي</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإحماء العام • الإحماء الخاص
	<ul style="list-style-type: none"> • يقوم المدرس بشرح مهارة الدفاع عن الملعب ويبين أهمية المهارة مع أنواعها مع عرض إنموذج للمهارة. 	<p>٦٥ د ١٥ د</p>	<p>القسم الرئيس</p> <ul style="list-style-type: none"> • الجانب التعليمي

	<p>• يقف الطلاب على هيئة قاطرتين متجاورتين، الأولى بمركز (٥)، والأخرى بمركز (٦)، توضع مصطبة بمركز (٢) في الملعب المقابل مستند عليها بساط جمناستك، تبعد المصطبة مسافة (٥٠) سم عن خط المنتصف، الطلاب بمركز (٤) يحمل كل منهم كرة طائرة، عند الإشارة ينطلق الطالب الأول من كل قاطرة، يقوم الأول بالحركة، والقفز، ورمي الكرة نحو البساط بالجزء الظاهر من فوق الشبكة، وعند ارتدادها يقوم الطالب الثاني بمتابعتها والدفاع عنها وتوجيهها للطالب الأول ليقوم بتمريرها من فوق الشبكة للملعب المقابل، ويكرر التمرين لبقية الطلاب.</p> <p>• التمرين السابق نفسه لكن وقوف الطلاب بمركزي (٦) و (١).</p> <p>• يقف المدرس بمركز (٣) وبجانبه حاوية كرات، ويقف الطالب بمركز (٦) توضع كرة مطاط حجم كبير وسط ماسك فوق خط الهجوم، عند الإشارة يقوم المدرس بضرب الكرة الطائرة نحو الكرة المطاط، وعند ارتدادها باتجاهات مختلفة يقوم الطالب بالتحرك نحو الكرة والدفاع عنها وتوجيهها نحو المدرس، ويكرر التمرين لبقية الطلاب.</p> <p>• يقف المدرس بمركز (٣) فوق صندوق خشبي وبجواره حاوية كرات، ويقف طالب بمركز (٣) من الملعب المقابل ماسكاً بيديه كرة مطاطية كبيرة، ويقف</p>	<p>٥٠ د</p> <p>١٠ د</p> <p>١٠ د</p> <p>١٠ د</p> <p>١٠ د</p>	<p>• الجانب التطبيقي</p>
--	--	---	------------------------------

	<p>طالب آخر بمركز (٦) للدفاع عن الملعب، يقوم المدرس بضرب الكرة الطائرة صوب الكرة المطاط المرفوعة عاليًا، عند ارتداد الكرة الطائرة باتجاهات مختلفة يقوم المدافع بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة نحو مركز (٣)، ويكرر التمرين لبقية الطلاب.</p> <p>• يقف الطلاب على هيئة قاطرة بمركز (٦) ويقف بجانبهم المدرس وبجانبه حاوية كرات، يجلس أحد الطلاب أمامهم فوق خط الهجوم ماسكًا بيديه كرة مطاطية كبيرة الحجم، عند الإشارة يقوم المدرس برمي الكرة الطائرة على الكرة المطاط وعند ارتدادها يتحرك الطالب الأول نحو الكرة ليقوم بالدفاع عنها سواء كانت لليمين أو اليسار أو الإمام، والتأكيد على حركة الرجلين عند التحرك الدفاعي، والعودة لآخر القاطرة، ويستمر التمرين لبقية الطلاب.</p>		
<p>XXXXXXXXXXXXX ©</p>	<p>• لعبة ترويحية صغيرة • تمرينات تهدئة واسترخاء عامة للجسم ثم الانصراف</p>	<p>١٠ د</p>	<p>القسم الختامي</p>